S/2006/516

الأمم المتحدة



Distr.: General
12 July 2006
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أتشرف بأن أحيل إليكم البيان الصادر عقب الاجتماع الرفيع المستوى الذي دعوت إلى عقده في ياموسوكرو في ٥ تموز/يوليه الحالي (انظر المرفق). ويأتي هذا الاجتماع، الذي يتعلق بالحالة في كوت ديفوار وتنفيذ خريطة الطريق من أجل إحلال السلام في هذا البلد، عقب مشاورات أُجريت مع مختلف رؤساء الدول الأفارقة على هامش مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي المعقود في بنجول، في ١ و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٦.

وأرجو ممتنا توجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذا البيان ومرفقه.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

140706 140706 06-42824 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

إعلان رئيس الاجتماع الرفيع المستوى المعقود في ياموسوكرو في كوت ديفوار بمبادرة من الأمين العام للأمم المتحدة

نظم الأمين العام للأمم المتحدة في ياموسوكرو في ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٦ اجتماعا من أجل دراسة تنفيذ عملية السلام في كوت ديفوار. وحضر هذا الاجتماع:

- فخامة أولوسيغون أوباسانجو، رئيس نيجيريا
- فخامة ثابو مبيكي، رئيس جنوب أفريقيا
- السيد رودولف أدادا، وزير خارجية الكونغو، ممثلا لفخامة الرئيس ساسو نغيسو، الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي
- السيد نانا أدو دانكوا أكوفو، وزير خارجية غانا ممثلا للرئيس جون كوفور
- السيد يوسف ويدراوغو، وزير خارجية بوركينا فاسو، ممثلا للرئيس بليز كومباوري
- ممثلا رئيس النيجر مامادو تاندجا (الرئيس الحالي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا) وأمادو توماني توري، رئيس مالي
- السيد جان – ماري غيهينو، وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام
- السيد أحمدو ولد عبد الله، الممثل الخاص للأمين العام لغرب أفريقيا
- رؤساء الفريق العامل الدولي
- أعضاء فريق الوساطة اليومية، بما في ذلك ممثلا الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والمبعوث الخاص لوسيط الاتحاد الأفريقي والممثل السامي للانتخابات في كوت ديفوار.

وفيما يتعلق بالأطراف الإيفوارية، حضر الاجتماع:

- الرئيس لوران غباغبو
- رئيس الوزراء شارل كونان باني

- السيد غيوم سورو، الأمين العام للقوى الجديدة
- السيد ألسان واتارا، رئيس تجمع الجمهوريين
- السيد دجيدجي مادي، الأمين العام للحزب الديمقراطي لكوت ديفوار، ممثلا للرئيس بيديي.

١ - وأكد المشاركون من جديد التزامهم بعملية السلام الإيفوارية وضرورة مواصلة عدم ادخار أي جهد لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٦٣٣. وأكدوا من جديد أيضا الالتزامات الرئيسية المتعهد بها في ياموسوكرو، في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦، وتتمثل بصفة خاصة في:

'١' أن تُدعى وسائط الإعلام، لا سيما الصحافة المكتوبة، بإلحاح إلى الانضمام إلى عملية السلام وإلى الامتناع عن نشر مقالات من شأنها تعريض هذه العملية للخطر

'٢' أن يطلب الزعماء السياسيون من الصحفيين المقربين إليهم الانضمام إلى عملية السلام

'٣' أن يهيئ الزعماء السياسيون بيئة مواتية للقيام بالأنشطة السياسية في ظل احترام قيم الإخاء والديمقراطية.

٢ - ومع مراعاة تحسن المناخ السياسي، والإقرار بإحراز تقدم كبير بالفعل في السعي إلى الإنجاز الكامل لعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وتحديد الهوية، جددت الأطراف الإيفوارية التزامها ببذل كل ما بوسعها من جهود للإسراع بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وكذلك بالعملية الانتخابية وعملية تحديد الهوية. وفي هذا الصدد، يشكل تفكيك الميليشيات، وإعادة نشر إدارة الدولة، وبدء ''الجلسات الميدانية'' على نطاق البلد ونشر اللجان المحلية والإقليمية التابعة للجنة الانتخابية المستقلة مسائل شديدة الإلحاح.

٣ - وأبرز المشاركون الدور الهام الذي يجب أن تقوم به عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، والقوات المحايدة، والممثل السامي للانتخابات، وسائر مؤسسات الأمم المتحدة في سبيل تيسير تنفيذ العملية وشفافيتها ومصداقيتها. وفي هذا الصدد، أكدوا أن حرية تنقل القوات المحايدة وإشراكها في الحوار العسكري أمران أساسيان لمصداقية وشفافية العملية. ويتعين أن تتوافر للقوات المحايدة، وفق ما كُلفت به بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، سبل الوصول إلى جميع جوانب عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، ولا سيما الوصول إلى مواقع التجميع المسبق، لأنها مكلفة بمهمة التحقق من قوائم الجنود والأسلحة ووضع هذه القوائم. وتحقيقا لهذه الغاية، قرر المشاركون إنشاء لجنة لمراقبة نزع

السلاح والتسريح وإعادة الإدماج تتألف، بصفة خاصة، من ممثلي القوات المحايدة، ورؤساء أركان قوات الجيش الوطني الإيفواري والقوات المسلحة للقوى الجديدة، ومن مكتب رئيس الوزراء.

٤ - وحذر المشاركون بشدة من أن المحرضين على العنف والكراهية سيعرّضون أنفسهم لجزاءات محددة الهدف يفرضها مجلس الأمن. ودعا المشاركون أيضا بإلحاح جميع الأطراف المعنية إلى الاحترام التام للروح الجديدة للحوار والتعاون المسجلة في إعلان ياموسوكرو المؤرخ ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦، وكذلك روح قرار مجلس الأمن ١٦٣٣. وقرر المشاركون أنه سيتعين تطبيق مدونة قواعد سلوك ملزمة على أعضاء وسائط الإعلام، تمنع بشكل صريح نشر الرسائل التهديدية أو المتطرفة أو المحرضة على الكراهية والعنف.

٥ - وحث المشاركون العناصر الفاعلة السياسية في كوت ديفوار على قبول الحوار والثقة المتبادلة من أجل تحبيذ الوحدة والمصالحة الوطنيتين بعد إجراء الانتخابات. وحث المشاركون كذلك العناصر الفاعلة السياسية على الامتناع عن القيام بأي عمل أو إصدار أي إعلان من شأنهما منع الحكومة من العمل في مناخ يسمح لها بتطبيق خريطة الطريق. وأكدت الأطراف من جديد أن خريطة الطريق، بالإضافة إلى الاتفاقات السابقة التي وقعتها العناصر الفاعلة السياسية الرئيسية الإيفوارية، بما في ذلك اتفاق بريتوريا، يجب أن تُنفذ بصيغتها الحالية ودون إبطاء، دون إعادة دراستها أو إعادة تفسيرها.

٦ - ورحب المشاركون باعتزام الأمين العام تنظيم اجتماع في منتصف أيلول/سبتمبر، بمناسبة انعقاد الجمعية العامة من أجل استعراض الحالة واتخاذ أي تدابير أخرى، حسب الاقتضاء.

٧ - واتفقت الأطراف الإيفوارية على تنفيذ القرارات المرفقة.

قرارات الاجتماع الرفيع المستوى بشأن كوت ديفوار المعقود في ياموسوكرو في ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٦

الجدول الزمني

أكد المشاركون من جديد أهمية بذل جميع الجهود الضرورية لاحترام الجدول الزمني المعتمد وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

الانتخابات

- نشر ما لا يقل عن ٥٠ جلسة ميدانية بحلول ١٥ تموز/يوليه على أقصى تقدير.
- نشر مرسوم رئاسي بحلول ١٥ تموز/يوليه على أقصى تقدير، يأذن للجنة الانتخابية المستقلة بإدخال أي تعديلات ضرورية على قانون الانتخابات من أجل إجراء انتخابات المرحلة الانتقالية.
- إعادة تأكيد سريان مفعول إعلان بريتوريا المؤرخ ٦ نسيان/أبريل ٢٠٠٥، لا سيما الفقرة ٦ منه.
- نشر هياكل اللجنة الانتخابية المستقلة في جميع أرجاء أراضي كوت ديفوار بحلول ٣١ تموز/يوليه على أقصى تقدير.
- الدعوة إلى عقد مؤتمر للمانحين لتمويل ميزانية الانتخابات في مجملها، بمجرد ملاحظة تحقيق تقدم كاف في تنفيذ العملية الانتخابية.

نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

- اجتماع رؤساء أركان قوات الجيش الوطني الإيفواري والقوات المسلحة للقوى الجديدة، بحضور ممثلي القوات المحايدة، بهدف إنشاء فريق متابعة معني بترع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج قبل ١٥ تموز/يوليه. وسيتألف فريق المتابعة من رؤساء أركان قوات الجيش الوطني الإيفواري والقوات المسلحة للقوى الجديدة، ومكتب رئيس الوزراء، وممثلي القوى المحايدة.
- الاستئناف الفوري للمراقبة الرباعية لعملية التجميع المسبق، بهدف إنجاز هذه العملية قبل حلول ٣١ تموز/يوليه، على أساس الجدول الزمني المؤرخ ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٥، الذي أكده الفريق العامل الدولي في اجتماعه الثامن المعقود في أبيدجان في ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

- تفكيك الميليشيات قبل ٣١ تموز/يوليه، على أساس الجدول الزمني المؤرخ ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٥ والفقرة ٤ من اتفاق بريتوريا المؤرخ ٦ نسيان/أبريل ٢٠٠٥.

وسائط الإعلام

- احترام اتفاقي بريتوريا و ياموسوكرو بشأن وساط الإعلام، اللذان يدعوان الصحفيين إلى التحلي بسلوك يتسم بالمسؤولية، لا سيما خلال الفترة الانتخابية.